

لان المعنى واحد وهو من كلام واجب . واما ليت ولعل وكان فيك
مجرى الاول ومن قال ان هذا اخاك منطلق قال ان الذي
رايت اخاك ذاهب ولا يكون الاخ صفة للذي لان اخاك
اخص من الذي فلا يكون له صفة من قبل ان زيد لا يكون له
صفة لثبوتها . وسالت الخليل رحمه الله عن قوله وهو لرجل من
بني اسد .

ان بها اكل اورزانا . خويزرين ينفتقان الهاما .
فزعهم ان خويزرين انتصب على الشتم ولو كان على ان
لقال خويزريا ولكنه انتصب على الشتم كما انتصب حمالة الحطب
والمنازلي بكل معترك على الشتم والتعظيم قال الشاعر
امن عمل الجراف اس وظلمه وعدوانه اغتبت تمونا براسه
اميرك عدان حبسنا عليهم ابهام مال اوديا بالهها ثم
نضها على الشتم لانك ان حملت الاميرين على الاعتناء كان
محالا وذلك لانه لا تحمل صفة الاثنين على الواحد ولا تحمل الذي
جرا الاعتناء على الذي جرا الظلم فلما اختلف الجران واختلفت
الصفتان صار بمنزلة قولك في رجل وقد اتان اخر كرتين .
ولو ابتدأ فزع كما ابتدأ . وما ينتصب على المدح والتعظيم
قول الفرزدق .

ولكنني استبقيت امرض ما زني واياها من مستير ومظالم
اناسا بنزع لانتزال رماحهم سوارح من غير العشير في الدم
وما ينتصب على انه عظم الامر قول عمرو بن شاس الاسدي .

وم

ولم ار ليلا بعد يوم تعرضت لنا بين اتواب الظراب من الاوم
كلايتة ورتبة حنينة . فانك وخانت بالمواعيد والذم
انا ساعدي علقتم فيهم . وتبني طلبت الهوى في راس ذك لق استم
وقال الاخر .

صننت بنفسي حقة لم اصبت . لبنت عطاء بينها وجميعها
ضبايتة مرتبة حاسية . منيما بعنف الصيادلين وضيعها
فكل هذا اسمعناه عن يرويه من العرب نضبا . وما يدرك على ان
هذا انتصب على التعظيم والمدح انك لو علمت الكلام على ان
تجعله حالاً لما بنيت على الاسم الاول كما وضعنا وليس هنا تعريف
ولا تشبيه ولا اراد ان يوقع شيئا في حال البعده ولضعف المعنى
وزعم يونس انه سمع رؤبة يقول .
انا ابن سعد اكرم السعدينا . نصبه على النخ . وقال الخليل رحمه
الله ان من افضلهم كان زيدا على الغاكان وشبهه بقول الشاعر
وهو الفرزدق .

فكيف اذا رايت ديار قومي . وجيران لنا كانوا كرام .
وقال ان من افضلهم كان رجلا بغير لانك لو قلت ان من خيارهم
رجلا لم سكت كان قبيحا حتى نوقر بيتي او تقول رجلا من امر كذا
وكذا وقال ان فيها كان زيد على قولك الله فيها كان زيد والافانه
لا يجوز ان تحمل الكلام على ان وقال ان افضلهم كان زيد وان زيدا
ضربت على قولك الله يضررت وان كان افضلهم زيد وهذا اقبية
قبح وهو ضعيف وهو الشعر جائز . ويجوز ايضا على قوله ان